A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/1025
22 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لغينيا لدى الأمم المتحدة*

أتشرف بأن أحيل إليكم طيا نص الإعلان بشأن نزاع جامو وكشمير الصادر عن الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في إسلام أباد يوم ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ والمذكرة المقدمة إلى الاجتماع الوزاري في اليوم نفسه من جانب الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير.

وأغدو ممتنا لو تكرتم بتعميم نص الإعلان الصادر عن فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومذكرة الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) الحاج أبو بكر ديّون
القائم بالأعمال بالإنابة

---

* بناء على طلب القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لغينيا، سبق إصدار رسالة مماثلة، تحيل نص الإعلان والمذكرة المقدمة من الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/1996/678.

260896 260896 96-21600

مرفق

رسالـــة مؤرخة آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة من رئيس فريـــق الاتصـــال المعنـي بجامـو وكشمير التابـــع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

يشرفني أن أحيل إليكم طيا نص الإعلان الصادر بشأن جامو وكشمير الذي اعتمده الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عقد في إسلام أباد يوم ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦، والمذكرة المقدمة إلى الاجتماع الوزاري في اليوم نفسه من جانب الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص الإعلان الصادر عن فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومذكرة الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

مهاوا بنغورا كامارا
السفير
الممثل الدائم
رئيس فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير
التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

التذييل الأول

تقرير الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في إسلام أباد، في ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦

عقد اجتماع وزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في إسلام أباد، بجمهورية باكستان الاسلامية، يوم ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦،

وقد افتتحت الاجتماع سعادة المحترمة بينظير بوتو رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية،

وقد ألقى رئيس وزراء جمهورية تركيا، سعادة السيد نجم الدين أربكان كلمة في الاجتماع أيضا،

كما تحدث في الاجتماع رئيس فريق الاتصال، سعادة السيد الأمين كامارا وزير خارجية جمهورية غينيا،

وتحدث في الاجتماع كذلك سعادة الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي،

وحضر الاجتماع وزراء خارجية وممثلو باكستان وتركيا والمملكة العربية السعودية والنيجر،

وقد تحدث إلى فريق الاتصال الممثلون الحقيقيون لشعب كشمير الذين دعوا إلى الاجتماع وسلّموا مذكرة بشأن "نزاع جامو وكشمير".

وأصدر فريق الاتصال إعلانا مرفقا طيه بشأن نزاع جامو وكشمير.

ضميمة

إعلان بشأن جامو وكشمير صادر عن الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، إسلام أباد، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦

إن الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي المعقود في إسلام أباد يوم ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦،

إذ يؤكد من جديد جميع قرارات القمة والقرارات الوزارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن نزاع جامو وكشمير وكذلك الاعلان الخاص الصادر عن القمة الإسلامية السابعة في الدار البيضاء،

وقد استعرض الحالة المتدهورة في كشمير المحتلة والآثار المترتبة عليها بالنسبة للسلم والأمن الإقليميين،

وإذ يساوره القلق بشأن الترتيب لإجراء انتخابات مزيفة بشأن "لوك سابها" (Lok Sabha) في كشمير المحتلة بما يشكل إهانة كشفت عنها وأدانتها وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان،

وإذ يشعر بالقلق العميق إزاء ما أعلنته حكومة الهند بشأن اعتزامها عقد انتخابات جمعية الولاية في كشمير المحتلة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وإذ يلاحظ أن مؤتمر حرية جميع الأحزاب رفض، بوصفه الممثل الحقيقي لشعب كشمير، عقد الانتخابات المزيفة والقيام تحت ظروف القهر بفرض ما يسمى بالعملية السياسية في كشمير،

وإذ يشعر بجزع عميق إزاء ما تلى ذلك من ازدياد وطأة القمع الهندي لشعب كشمير ولا سيما إدخال قوات إضافية واستخدام طريدي العدالة والمرتزقة المسلحين والممولين والمدربين بواسطة الهند لترويع وتخويف شعب كشمير وممثليه الحقيقيين،

وإذ يحيط علما بالإدانة القوية من جانب باكستان والممثلين الحقيقيين لشعب كشمير بما في ذلك قيادة مؤتمر حرية جميع الأحزاب للتصرفات الشائنة التي تمثلت في أخذ رهائن بواسطة "الفاران"(AL Faran)،

وإذ يحيط علما بالمذكرة المقدمة من الممثلين الحقيقيين لجامو وكشمير التي تؤكد عدة أمور منها أن شعب جامو وكشمير لن يقبل فرض عملية سياسية مزيفة في كشمير وأن ما يسمى بالعملية السياسية

أو الانتخابات لا يمكن أن تحل محل استفتاء على نحو ما تأكد في قراري مجلس الأمن رقم ٩١ (١٩٥١) و ١٢٢ (١٩٥٧)،

وإذ هو مقتنع بأن إجراء انتخابات مزيفة سيكون من شأنه زيادة معاناة شعب كشمير بل وسوف يعوق بصورة خطرة المساعي الرامية إلى الوصول إلى حل عادل وسلمي لنزاع جامو وكشمير،

وإذ يرحب بعرض رئيسة وزراء باكستان إجراء حوار موضوعي وجاد مع الهند من أجل التوصل إلى حل سلمي لنزاع جامو وكشمير،

وإذ يشعر بالأسف لأن حكومة الهند قد أفسدت الجو لبدء حوار موضوعي مع باكستان من أجل الوصول إلى حل سلمي لنزاع كشمير،

وإذ يشير إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بجامو وكشمير وما برحت بغير تنفيذ،

وإذ يؤكد من جديد تضامنه مع معاناة شعب كشمير:

١ - يؤكد من جديد حق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير طبقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٢ - يدعو إلى تسوية سلمية لمسألة جامو وكشمير طبقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى النحو المتفق عليه في اتفاق سملا؛

٣ - يرفض جهود الهند الإبقاء على احتلالها غير الشرعي لكشمير من خلال إجراء انتخابات مزيفة أو بدء عملية سياسية خادعة؛

٤ - يؤكد من جديد أن أي عملية/انتخابات سياسية تجري في ظل الاحتلال الأجنبي لا يمكن أن تكون بديلا عن ممارسة شعب كشمير حق تقرير المصير على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

٥ - يشجب الانتهاكات الصارخة المتواصلة لحقوق الإنسان لشعب كشمير ويدعو إلى احترام حقوق الإنسان؛

٦ - يناشد الإفراج الفوري والآمن عن جميع الرهائن بواسطة "الفاران"؛

٧ - يدعو حكومة الهند إلى احترام حقوق الإنسان لشعب كشمير والعودة من ثم عن جميع التدابير القمعية ومحاولة تحسين الحالة في كشمير؛

٨ - يؤيد الجهود الجارية التي تبذلها حكومة باكستان سعيا نحو إيجاد حل سلمي لمسألة كشمير من خلال جميع السبل الممكنة بما في ذلك المحادثات الموضوعية الثنائية مع الهند؛

٩ - يقرر أن يجتمع فريق الاتصال في الأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لاستعراض التطورات في كشمير وتقديم التوصيات لاجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي؛

١٠ - يوصي بأن يقوم اجتماع التنسيق السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك باستعراض الحالة في جامو وكشمير بغية اتخاذ المزيد من التدابير الملائمة؛

١١ - يطلب إلى الرئيس أن يحيل هذا الإعلان إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة لتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن في إطار البند "المسألة الهندية الباكستانية" ويؤكد ضرورة الإبقاء على هذا البند على جدول أعمال مجلس الأمن ويدعو إلىسرعة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن جامو وكشمير؛

١٢ - يطلب إلى الأمين العام أن يبلغ محتويات الإعلان إلى حكومة الهند وجميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وأن يتخذ سائر الخطوات الملائمة لنشره على أوسع نطاق ممكن.

التذييل الثاني

مذكرة مقدمة من الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير إلى الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في إسلام أباد في ١٣ آب/اغسطس ١٩٩٦

إن ممثلي كشمير،

إذ يشيرون إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتأييد حق تقرير المصير لشعب جامو وكشمير،

وإذ يدينون الجرائم الخطيرة والفظائع غير الإنسانية من إبادة البشر والمذابح والتقتيل بغير محاكمة وعمليات القتل الانتقامية والاعتقال التعسفي والتعذيب واستخدام الاغتصاب أداة للقمع وإحراق البيوت والقرى والمدن وتدمير وتدنيس الأماكن المقدسة، وهو ما أقدمت على ارتكابه الحكومة الهندية من خلال أفرادها العسكريين وشبه العسكريين بالإضافة إلى طريدي العدالة والمرتزقة في جامو وكشمير خلال السنوات السبع السابقة،

يؤكدون أنه برغم تركيز ما يقرب من ٠٠٠ ٧٠٠ من الجنود الهنود في جامو وكشمير، وبرغم القمع الشديد للمدنيين العزّل بمن فيهم النساء والأطفال وتدمير الوسائل الاقتصادية للعمالة المنتجة، فإن الحكومة الهندية فشلت في سحق إرادة شعب جامو وكشمير؛

يؤكدون رفضهم جهود الهند ترسيخ ما يسمى باسم "العملية السياسية" في كشمير التي تتوخى غرضا وحيدا وهو حرمان شعب كشمير من حقه في تقرير المصير؛

يشيرون إلى أن قرار مجلس الأمن يقضي، استنادا إلى الاتفاق المبرم بين الهند وباكستان، بأن يتحدد الوضع النهائي لولاية جامو وكشمير طبقا لإرادة الشعب المعرب عنها من خلال الوسيلة الديمقراطية المتمثلة في استفتاء حر ومحايد يعقد تحت إشراف الأمم المتحدة؛

يشيرون أيضا إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أعلن أن إنشاء جمعية تأسيسية أو إجراء أي انتخابات في جامو وكشمير بواسطة الحكومة الهندية لن يشكل بديلا عن استفتاء نزيه ومحايد يأذن به مجلس الأمن من أجل تقرير إرادة شعب كشمير؛

يعلنون أن أي انتخابات تنظمها حكومة الهند لا يمكن أن تكون بديلا عن الاستفتاء الذي تعهدت به الأمم المتحدة لشعب جامو وكشمير؛

يعارضون بقوة مهزلة الانتخابات المزيفة التي تفرضها الحكومة الهندية على شعب جامو وكشمير؛

يعربون عن القلق العميق إزاء إدخال قوات إضافية ونشر جهاز كبير بواسطة الهند لترويع وإكراه شعب جامو وكشمير على المشاركة في الانتخابات التي تتبناها الهند؛

يعربون عن جزعهم إزاء تكاثف حملة القمع والترويع والاضطهاد التي جرى شنها ضد زعماء مؤتمر حرية جميع الأحزاب لإخماد معارضتهم للانتخابات المزيفة؛

يشجبون استخدام الهند طريدي العدالة والمرتزقة لملاحقة واضطهاد وتخويف شعب كشمير؛

يؤيدون ويدعمون جهود حكومة باكستان لالتماس حل سلمي لمسألة كشمير بجميع السبل المتاحة؛

يقررون:

(أ) أن شعب كشمير الواقعة تحت سيطرة الهند لن يشارك في أي انتخابات تجرى في ظل الاحتلال الهندي؛

(ب) أن شعب جامو وكشمير سيواصل كفاحه من أجل حريته ونيل حقه في تقرير المصير؛

(ج) أن طموحات شعب جامو وكشمير تشكل الأساس الوحيد للحل النهائي لنزاع جامو وكشمير.

يدعون:

(أ) فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن يقنع الحكومة الهندية بالامتناع عن زيادة التوتر في جامو وكشمير وبين الهند وباكستان بتنظيمها مهزلة انتخابية،

(ب) فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن يعمل على تذكير الهند بأن الانتخابات المقترحة في جامو وكشمير تتنافى مع قراري مجلس الأمن ٩١ (١٩٥١) و ١٢٢ (١٩٥٧)، اللذين أكدا بوضوح أن أي إجراءات قد تتخذها (الحكومة الهندية) أو قد تحاول اتخاذها لتقرير شكل المستقبل والارتباط (لجامو وكشمير) لن تشكل تسوية لوضع الولاية على أساس هذين القرارين؛

(ج) منظمة المؤتمر الإسلامي أن تجدد لحكومة الهند عرضها بإيفاد بعثتين لتقصي الحقائق والمساعي الحميدة إلى جامو وكشمير؛

(د) الأمم المتحدة أن تعقد استفتاء في جامو وكشمير دون مزيد من التأخير طبقا لقراري مجلس الأمن؛

(هـ) الأمين العام للأمم المتحدة أن يبدأ عملية وساطة لتمهيد الطريق من أجل عقد استفتاء في جامو وكشمير على نحو ما أشار به مجلس الأمن؛

(و) مجلس الأمن أن يطلب من الهند سحب جيش احتلالها من جامو وكشمير؛

(ز) المجتمع الدولي أن يمارس الضغط على الهند حتى تتيح سبل الوصول الكامل لمنظمات حقوق الإنسان الدولية كي تزور جامو وكشمير؛

(ح) حكومة باكستان أن تواصل جهودها من أجل إيجاد حل سلمي لمسألة كشمير واضعة في عين الاعتبار مشاعر شعب كشمير، وذلك من خلال جميع السبل الممكنة بما في ذلك إجراء حوار موضوعي وجاد مع الهند؛

يناشدون جميع الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم أن تساعد وتؤيد شعب جامو وكشمير في كفاحه من أجل نيل حقه في تقرير المصير الذي وعدته به قرارات مجلس الأمن.

- - - - -